رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)353(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى قاموا قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. ونادى من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا - 00:00:02

يقال للواحد وللاثنين والجميع ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نديا والجمع اول جميع انتيا انت يا دنيا يتناجون تلقب تلقم وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى قوله مسرف كذاب - 00:00:28

والله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قال فعائشة رضي الله عنها رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجو - 00:00:57

يرجف فؤاده وانطلقت به الى ورقة ابن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية وقال ماذا ترى؟ ما اخبره؟ وقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك - 00:01:15

نصرا مؤثرا الناموس صاحب السر الذي يطيعه بما يستره عن غيره. الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله عز وجل - 00:01:35

في كتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا فهذا نوع من جانب الضوء الايمن وقربناه نجيا ثم قال البخاري رحمه الله علمه مبشرا بذلك ما ناديناه اذه بمعنى كلمه - 00:01:59

هذه الترجمة معقودة لاخبار رسول الله الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم التي يعقدها البخاري رحمه الله في كتاب الانبياء في صحيحه موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام الرحمن قد كلمه الله عز وجل سمع كلام الله من الله لهذا يقال له كليم الرحمن - 00:02:20

عليه الصلاة والسلام ولهذا البخاري رحمه الله لما ذكرها هذين الايتين من سورة مريم كتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطول الايمن وقربناه نجير بشر كلمة ناديناه - 00:03:04

يعني وقال كلمه يعني هذا التفسير اللي ناداه. يقدر على على سياقه كلمة ناديناه يعني كلمناه وانما قال كلمه يعني ناداه بمعنى كلمه هذا هو بمعنى كلفه والنداء من الله عز وجل - 00:03:30

بموسى عليه الصلاة والسلام له قد جاء هذا فهذا اللفظ الذي فسر به البخاري رحمه الله ناديناه بان المقصود كلمه الله جاء في القرآن منصوص عليه وكلم الله موسى تكليما - 00:03:57

سلم الله موسى يقينا يعني انه كلام من الله عز وجل. وانه سمع كلام الله من الله ولهذا يقال له كليم الرحمن والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:04:19

ايضا كلمه الله عز وجل وسمع كلام الله من الله بين غسل يديه عرج به الى السماء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فان الله تعالى كلمه وسمع كلام الله من الله ولهذا - 00:04:39

يقال له ايضا كليم الرحمن كما كان موسى كليم الرحمن ويقال له ايضا خليل الرحمن كما كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام خليل الرحمن وقد اجتمع فيه صلى الله عليه وسلم ما تفرق في غيره - 00:04:56

اجتمع في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تفرق في غيره لان الكل ثبت في ابراهيم فلا تثبت لموسى ثبت لموسى ولم يثبت لابراهيم وثبت لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما ثبت - 00:05:12

وهذا فيقال له خليل الرحمن ويقال له كليم الرحمن عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم بخاري رحمه الله نشر ابوابا عديدة تتعلق بقصة موسى وذكر هنا اه وقال رجل من مالكتم ايمانا - 00:05:32

وفي بعض المشرك ليس به ذكر باب هنا فانما فيه ذكر الاية بعد هذا هو الانفاق ان يكون بدون وذلك ان قصة هذا الرجل ايمانا متعلقا بموسى عليه الصلاة والسلام - 00:06:06

ولكن افرادها بباب ثم يأتي الحديث بعدها وهو بموسى عليه الصلاة والسلام ليس فيه شيء يتعلق بمؤمن ال فرعون فهذا يشعر بان النسخ او النسخ التي ليس فيها ذكر الباب - 00:06:38

اوضح مما ذكر فيه الباب وعلى هذا فيقول ذكر ال فرعون له مناسبة او الاية لها مناسبة لان هذا المؤمن من ال فرعون هو جاء فيما يتعلق بموسى وما حصل منهم من العزم على قبره او الحث على قبره فنصحهم - 00:06:57

نعم لشأن موسى عليه الصلاة والسلام وله علاقة بموسى ثم جاء الحديث بعد ذلك هو متعلق بموسى ولم يكن متعلق ال فرعون فاذا الذكر او عدم وجود ذكر الباب في هذا المكان فانفق - 00:07:38

واولى من ذكره ثم ان البخاري رحمه الله ايضا مصدرناه نجيا وان ثم ايضا الى الاية الاخرى التي كثرت في يوسف عليه الصلاة والسلام واخوانه الذين تفاوضوا مع العزيز في ان يأخذ واحدا مكان اخيهم - 00:08:00

الذي قد اخذ عليهم ابوهم العقود والمواثيق بان يحافظ عليه وان يأتوه به الا ان يحاط بهم حاولوا ان يأخذ واحدا منهم مكانه ثم لما يرث ان يأخذ بدلا منه - 00:08:39

خرجوا نجيا يعني يتناجون ويتحاوروا فيما بينهم. ماذا يجيبون به اباهم؟ وهذا يصنعون وقد اخذ عليهم ابوهم بالعهود والمواثيق فلما سألت امه خلص نجية يعني خلصوا يعني خرجوا يتناجون ويتحدثون فيما بينهم - 00:09:07

بالظبط بالواحد والاثنين والجماعة ثم قال انه يجمع على اندية يجمع على اندية ثم ذكر البخاري رحمه الله قطعة من حديث نزول الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام في اول مرة - 00:09:30

والحديث سبق ان مر في جبل الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه اورد هذه القطعة ها الذي فيها انه عليه الصلاة والسلام فلما نزل عليه الوحي لاول مرة جاء الى خديجة يرجف فؤاده ثم - 00:09:59

وقالت له ما قالت كما سبق ان مره كلا والله لا يوصيك الله انك لجئت للرحم وقدر الضيف المعلوم الى اخر مطالب في حقه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم انها ذهبت به لورد اهل نوفل وكان قد تنصر وعرف - 00:10:20

الانجيل وعرف التوراة وكان يذكر ذلك باللغة العربية فلما سمع منه ما اوحي اليه به قال ان هذا هو الناموس الذي كان ينزل على موسى هذا هو الناموس الذي كان ينزل على - 00:10:46

موسى والناموس هو صاحب السر والمقصود بذلك ان هذا الذي جاءه هو جبريل الذي كان ينزل على موسى بالوحي من الله عز وجل ثم قال فان ابرزت وان ادركني يومك انظرك نصرا وانت - 00:11:11

قولوا على ورقة عن نوفل ادركني يومك انصرك يعني اليوم الذي تدعو فيه الناس آآ يخالفونك ويعارضونك انصرك نصرا مهجرا لرسول من اراد الحديث هو هذه القطعة التي فيها قول ورقة من خوفا - 00:11:37

هذا هو الناموس الذي كان ينزل على موسى اذا فيه ذكر موسى صلى الله عليه وسلم ومن اجل هذه كلمة او من اجل هذه الجملة اورد البخاري رحمه الله هذه القطعة من الحديث في هذا المكان موسى عليه الصلاة والسلام - 00:12:01

ونزول الوحي عليه وان وان فهذا الذي حصل لمحمد صلى الله عليه وسلم اذا هو ذلك الذي حصل لموسى عليه الصلاة والسلام هو ان الذي نزل عليه او كان ينزل عليه هذا الذي حصل به محمد صلى الله عليه وسلم هو مثله وهو يشبهه - 00:12:21

افهموا قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله من وادي مقدس طوى قال لست اثرت دارا لعلي اتيكم منها

بقبر الاية. قال ابن عباس المقدس المبارك هو اسم الوادي - 00:12:49
ومن عمل عند المراجم تتعلق بالأمة صلى الله عليه وسلم هنا في هذا ان موسى عليه الصلاة والسلام حفظ له بالقرآن لنبي اخر من الانبياء. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فان قصة موسى - 00:13:15
تكرارها في القرآن ما حصل لنبي من الانبياء عليه عليه الصلاة والسلام حصل لموسى عليه الصلاة والسلام في القرآن ان الله ذكرها كثيرا في بعض المواضع تكون مختصرة وفي بعضها تكون مفولة - 00:13:52
القرآن جاء في ذكر موسى عليه الصلاة والسلام ان مجرد الذكر وان بذكري اخوته فمع قومه فان باختصار واما ببصير وليس في القرآن قوة نبينا الانبياء. على وجه على بها واعادتها في صور متعددة مثل ما حصل في قصة موسى صلى الله عليه وسلم - 00:14:16
في كثير النسور ان هذا الانسان استعرض القرآن وجد ان نوح عليه الصلاة والسلام ثم في ال عمران ثم في النساء ثم في المائدة ثم في الانعام ثم في الاعراف - 00:15:05
ثم الا بالتوبة في سورة يونس ثم بعد ذلك في سورة هود ثم في سورة صور كبيرة يا ايها الشعب يعني يجب ان كثيرا من سور القرآن فيها قصص صلى الله عليه وسلم وعقد البخاري رحمه الله هذه صدمة وهي من البراجم المتعلقة - 00:15:27
بموسى عليه الصلاة والسلام وفسر بعض الكلمات التي جاهزها في القرآن في موسى عليه الصلاة والسلام عليه انسوا انسوا يعني هو المقدس المبارك الذي يقدس المبارك هو ابناء حي على دين وتلتهم فقدمه السحرة للجبال - 00:16:19
التي بها ارهب الناس وحصل في الغيبة في كفرهم طلب الله هذه العصا حية فالتهمت المهم ظهرت المعجزة وامن السحرة وامن برب موسى وهارون يعود العقائد الحية الى الى ما كانت عليه وفي قومها عطى الله عز وجل - 00:17:20
بلغ حالتها. لذلك لايات النهى يعني رؤي التقى. يعني اهل التقوى وكسرت منه هذه العقود كسرت منها العقود في امريكا بامرنا يحيى عليه عمري فقد هوى فقد شقي هوى معناها شقي عليه الغضبي فقد روى - 00:18:05
سقيا يعني يقال انه كل شيء لم يكرموك. مشغول ابن موسى اولادي يفكروا الا بموسى. وهو خالهم من كل شيء الا بذكر موسى اذا معينا يعني يتشاورون بكلوة قال لاهله انه - 00:18:47
بها لعلها كبيرة من الخشب ليس فيها ذهب يعني جمر يعني يعني حسنة ثم اوقد في النار ليس فيها لهب وانما هي هي جمرة يعني ليس فيها نار توقت فانما هي آآ ليس فيها ذلك ايوة - 00:19:37
السلام عليكم. في اشد عضدك فنعينك عقدة يعني عدم القدرة على الكلام بسهولة. ثم ذكر ان كلام فيه والفأفة هي تردد عند المسلم الفاء فعندما ذكر العقدة اراد البخاري رحمه الله ان يوفق لان العقدة - 00:20:07
هي عدم الانطلاق في الكلام. ثم مثل بذلك مثل الذي يكون او الذي يتردد على منزلة عقدة. نعم من اجله هذه الكلمات جاءت في قصر موسى في كتاب الله عز وجل. يقول لدينكم بطريقة - 00:21:02
يعني كتلة تنفيذ الامثل وبطريقتكم يعني بدينكم يعني المصلى الذي صلى ذكر هذا المقصود في المصلى الذي يؤتى اليه في الصلاة وكسرت بانهم يأتون وان يغفل يعني صفوفا وبشر المكان الذي يصب فيه ويصلى فيه - 00:21:52
وكسر باتيانهم على هيئة الصفوف وعلى طريقة الصفوف يعني فاذا يكون في جذوع النقل يعني على جذوع النخل. لان في هنا بمعنى على وليست بمعنى الظرفية بانه يدخلهم في جذوع النار - 00:22:30
يعني عليها ولهذا فان على فان في تركه بمعنى على في بعض المواضع لاصليبنكم في جوع النار في النهاية نشر قول الله عز وجل اي انه اذا اذا اريد بها السماء النملية - 00:23:00
الشهوات السبع فان فيه بمعنى على جاهده عليها وفوقها ففي هنا يعني اذا انظمة السماء اذا اريد بها السنة النبوية المقصود بذلك عليها وفوقها. اما اذا اريد للسماء العلو فان الله عز وجل هو في العلو وفوق العرش. هو العلو كل ما فوقنا فهو - 00:23:30
علوه لكن هناك علو يحيط به شيئا من المخلوقات كما العرش فانه علو به مخلوقات. اما ما فوق العرش انه علو فيه الله عز وجل واذا

فهمتهم في السماء كسرت في السماء كسر في السماء الامامية ففي بمعنى على الناس - 00:24:06
في العلوم والله تعالى في العلوم فوق العرش وفي السماء في العلو فوق العرش اصلك مالك يقول الله اكبر الرياح وقد يكون مراد بذلك يعني عنه وتتبع الاثر او في الكلام وهو السؤال - 00:24:40
عن بعد على نور على قدرا على موعد لا ثانية لا تلعب. الثاني هو طيب يعني انه اربعة عصي موسى هم يقولوا اخطأ الرب هم يقولون قولا قال حفظنا خطبة ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك عن ما لك ابن - 00:26:20
عن ما لك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة مسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه وسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - 00:28:43
معه ثابت وعراز ابن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وآآ هذه الاسرة الذي فيه مثل هارون فيه ابن موسى عليه السلام واما ان يكون مقصوده ذكر هارون ان قصة هارون هي مع موسى يأتي معها لا تأتي مستقلة - 00:29:03
عندما يأتي ذكر موسى احيانا يأتي ذكر هارون معه لانه سأل الله عز وجل جعله معه وان يشد به اجره استجاب الله له ذلك. ولهذا قال الاية التي صدر بها الكلام - 00:29:36
انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. واخذنا لهم الرحمة هارون نبيا فاذا ذكر هارون هنا لان او لان الحديث الذي فيه ذكر وايضا نسلم على ذكر موسى عليه مر به النبي عليه الصلاة والسلام في السماوات وكل ثناء - 00:29:56
بنبي من الانبياء انه التقى بهارون والتقى بموسى وثق بابراهيم وثق بيحيى ويحيى الحاجة عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم. واذا في الحديث فيه ذكر واما ان يكون لان قصة هارون تأتي تبعا يقوم بموسى او ان هارون يأتي اخوه تبعا لموسى او لان الحديث الذي اورده مسلم على - 00:30:36
بل فانه هو الذي مر او جاء ذكره في غرفة وكبيرة من ناحية التردد بينه وبينه عندما كان يأتي الى موسى يشير عليه بان يعني اسأل الله تقديم حتى نزلت من خمسين الى خمس وحتى نفخ - 00:31:11
حتى بلغت وبقول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وسلم الله موسى تكليما وقال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام هشام ابن يوسف ايضا الا ان مسلم رحمه الله مرة يقول - 00:31:41
عليكم والثانية لقب والبخاري لا يبذله الا بلفظ هدنة. اما مسلم فانه يأتي بلفظ هدنة احيانا اخرى وهو هو شخص واحد والذي يستعمل الكويت مسلم البخاري فانه لا يستعمل الا لفظا واحدا وهو هدى - 00:32:22
باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما وقال حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:32:59
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل فرض رجل كانه من رجال شنواءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كأنما خرج من ذيمان - 00:33:19
وانا اشبه ولدي ابراهيم به ثم اوتيت باناءين في احدهما لا برد وفي الاخر خمر فقال اشرف ايهما شئت؟ فاخذت اللبن فشربته وقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك - 00:33:39
ذكر بعض الايات ومنها وسلم الله وهذه الاية هي التي البخاري رحمه الله بمعنى كلمه وهو مطابق للفظ هذه الاية ان هناك لفظ هذه الاية وكلم الله موسى تسليما الله عز وجل وانه يتكلم خوف يسمع - 00:33:59
الكلام يجمع سمع كلام الله عز وجل موسى عليه الصلاة والسلام وكلمه ربه يده في هذه الاية بقوله تكليم الله تكريما كلاما من الله كلاما قادرا من الله ومسموعا من الله سبحانه وتعالى ولهذا يقال لموسى الذي - 00:34:58
الرحمن وهي السلام لنبينا محمد عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم. ثم ذكروا الحديث الذي فيه ذكر موسى وعيسى وابراهيم عليه الصلاة والسلام المقصود بذلك ذكر موسى عليه النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:35:30
لانه آآ كانهم الرجال يعني يعني بيقول وابنته فانه جاء في الحديث رجل ادم وقال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال

حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العادية قال ابن - 00:36:07
نبيكم جعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن في مكة ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:51
ليلة اوتي به مقام فقال موسى ادم مع انه من رجال شنوها؟ وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا حازم النار وذكر الدجال صلى الله عليه وسلم وانه رآه طوالا كانهم رجال - 00:37:07
آآ وخرج من ايراد الحديث ما فيه بذكر موسى عليه الصلاة والسلام وسلامه وبركاته عليه. شيخ البخاري حديث محمد ابن بشار وهو يلقب بالدار وشيخه في وهو لقب اسمه محمد ابن جعفر - 00:37:45
البخاري يذكره احيانا وادبه واحيانا بلقبه. وهنا ذكره باللقب وهنذكره محمد بن جعفر مصالحة صنع علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجده يصوم - 00:38:17
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء وقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق فرعون وصام موسى شكرا لله وقال انا اولى بموسى منه فصامه وامر بصيامه موسى لان فيه مثل موسى عليه الصلاة والسلام - 00:38:57
يوم عاشوراء وغناك لي التطوع السنة الماضية وجاءه ايضا في يوم اخر المخالفة لليهود الذين كانوا يقومون ذلك اليوم وحضر ارشد بان يكون معه يوما اخر. باب قول الله تعالى ووعدنا موسى - 00:39:38
ثلاثين ليلة واتممناها بعشر واتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون واثني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله - 00:40:19
وانا اول المؤمنين يقال لك زلزلة جعلت جبالك الواحدة كما قال الله عز وجل ان السماوات الارض كانت صفتين اشربوا ثوب يشق مشرب مصفوف قال ابن عباس ان جسد انفجر واذ نطقنا الجبل رفعنا - 00:40:43
وفي هذه الايات الموسى صلى الله عليه وسلم ثم نسير لبعض تلك الكلمات وبعض الكلمات التي وردت عليه الصلاة والسلام امين كما قال الله عز وجل فوالله يعني حب العجل - 00:41:13
وقال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الناس يصعقون يوم القيامة واكون اول من يطيق - 00:42:23
اول اول من يفيد فاذا انا بموسى اخذوا بقائمة من قوائم العرش ولا ادري افاق قبلي ان تؤذي بصاخة الطور والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الذي يطعمون يوم القيامة فاكونوا اول من يجيب فان هذه اعمى - 00:42:54
موسى اخذا بقائمة العرش. فلا ادري هذا قبلي يعني هل صعق وافاق؟ ومن بسم الله صلى الله عليه وسلم ان يؤذي ببعضة يوم الظهر في الدنيا. وهذه الصعبة فجرت لانها تكون يوم القيامة. الله عز وجل بفضل القضاء. ويتجلى لعباده - 00:43:21
فانهم يصعقون. لهم. ثم ان اولا يفيقوا من هذه القعدة هو رسول الله موسى اخذة العرش. ثم يتردد عن موسى صعق مع الناس ام انه لم يصعب؟ هذه المرة وثبت القاعدة الاولى التي حصلت - 00:43:49
لو في الدنيا على هذا سبحانه وتعالى وموسى اما ان يكون خيرا وافاق متعلقة بسنة موسى وان القرآن العظيم بعض ايات القرآن الكريم البخاري على طريقته الذي المتعلقة حواجب كثيرة لان موسى حضر له في القرآن - 00:44:24
ما لم يحصل لنبي سواه. عددها مرارا وتكرارا ما امر لنبي صلى الله عليه وسلم يقال للموت الكثير الذي يحصل الناس اما الايات التي يا موسى مجموعة من من الحيوانات الصغيرة وقد يشبه صغار الحلق - 00:45:15
لذلك بانه نوع من الحيوان صغير يواهبه وكبيرا ما يكون يعني بالابل عندما يعني يبلغ الحيوان يعني يأكل شيئا فشيئا قد يكون مثل الحلمة حلمة الثدي المشاهدين بمعنى حق بايديهم بيده - 00:46:39